

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

21-05-2006

الصفحات :

31

العدد : 14512

المسلسل : 220

وزير الدولة الالمانى للشؤون الخارجية لـ«عكاظ»:

المملكة عمق استراتيجى للاتحاد الاوروبى ونموذج للعلاقات الاوروبية - العربية

ابدت الحكومة الالمانية اهتماماً كبيراً بزيارة وزير الخارجية الالمانى فرانك فالتر شتاينماير للمملكة عدا الاثنين كما علقّت حكومة بون اهمية كبيرة وتفاعلاً بنتائج هذه الزيارة. وقال وزير الدولة بالخارجية الالمانية لـ«عكاظ» ان العلاقات الالمانية السعودية استراتيجية وهامة ولاسيما ان المملكة دولة محورية وهامة في الشرق الاوسط. واطاف ان تنمية العلاقات الثنائية ضرورة وتأخذ شكلاً ايجابياً خاصة في ظل الاستعدادات المالية لتفعيل الشراكة الاوروبية الخليجية على ضوء التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة المرتقبة وكذلك في اطار استعدادات برلين لاستضافة المنتدى الاقنصادي

عهود مكرم (برلين)

اشيانية ضخمة لتجاوز محنة هذا الإقليم.. وخلاصة القول الملزمة هي العمق الاستراتيجي والأمني للاتحاد الأوروبي وهي التفاوض لما ينبغي أن تكون عليه العلاقات العربية الأوروبية.

من جهة أخرى صرح سفير ألمانيا لدى الرياض د. أسامة بن عبدالمجيد شبكشي: أن العلاقات السعودية الألمانية

نتيجة وتتمتع بالثقافة المتبادلة وهي علاقات صداقة تعود إلى ٧٧ سنة حين تم توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين عام ١٩٢٩م بين المغفور له بالإن شاء الملك عبد العزيز آل سعود وهينريخ رويس ألمانيا في ذلك الوقت..

وأشار السفير إلى عمق العلاقات التجارية بين البلدين وقال أن حجم استيراد ألمانيا من السلع السعودية يبلغ ١٤ مليار يورو سنويا فيما تستورد المملكة سلعاً ألمانية يقدر حجمها بـ ٣ مليارات يورو سنويا مما يجعل ميزان العجز التجاري في صالح ألمانيا. وأشار السفير إلى أن السلع الاستراتيجية السعودية التي تستوردها ألمانيا من المملكة وهي النفط والصلب الكيماوية والذهب وقرقيا

المسؤول الألماني أكد على أهمية دور المملكة في دعم عملية السلام بالشرق الأوسط وبتبنيها للمبادرة العربية للسلام وخصوصاً أنها من الدول المانحة التي تعمل على إيجاد الحلول السلمية لكافة النزاعات وخصوصاً قضايا الشرق الأوسط.

الماتيا تراقب باهتمام تحركات الدبلوماسية السعودية الناجحة التي تحظى باحترام العالم وقد جسده ذلك في حصول المملكة على عضوية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.. مؤكداً أن هذه الخطوة تدل على مدى ثقة المجتمع الدولي في المملكة ونقلها في المحافل الدولية.. واستطرد المسؤول الألماني قائلاً أن العالم يقدر الجهود الحثيثة التي تقوم بها المملكة في مواجهة الإرهاب ويجلبي ذلك في التأييد العالمي لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإقامة مركز دولي لمكافحة الإرهاب.

وقال المسؤول الألماني إن جهود المملكة البناءة امتدت لتشمل دعم السلام في إقليم دارفور كما تقوم بتقديم معونات



د. شبكشي



شاتنابيار

المفوضية الأوروبية:
الديبلوماسية السعودية
حريصة على مجالات
المملكة والاتحاد
الدولية المتوازنة

شبكشي: حجم التبادل
التجاري بين
المملكة وألمانيا
١٧ مليار يورو ونسعى
لزيادته

ولكن على العكس فإذا لاحظنا التحركات الدبلوماسية الأخيرة للسعودية في آسيا والولايات المتحدة نجد أن مصالح الدولة تحكم تحركاتها مع الحفاظ على علاقات الصداقة الدولية وفي ظل طموحات ألمانيا لتأمين الطاقة المستوردة تشكل العلاقات مع المملكة أهمية استراتيجية كبيرة مشيراً إلى السياسة الحكيمة المتعلقة بالسلعة الاستراتيجية «النفط» وزيادة سقف إنتاج المملكة بغضون عام ٢٠٠٩ لتأمين الأسواق الدولية وذلك يدل على أن سياسة حكيمة وقادرة على تحمل المسؤولية الدولية وأضاف أن النفط العربي ليس له بديل فيما يتعلق بالطاقة الأوروبية وأن أية محاولات

لنقل... السلعة الاستراتيجية في إطار جولة وزير الخارجية الألماني إلى المملكة تبرز أهمية التعاون في مجال الطاقة والسلع الاستراتيجية التي باتت تحدد التحرك الدبلوماسي الألماني إلى جانب الشراكة الفعلية في دعم السلام العالمي ومكافحة الإرهاب. وهنا يؤكد نائب رئيس المفوضية الأوروبية في تصريح خاص لـ«عكاظ» أن دبلوماسية المصالح الدولية «سطحية» في العلاقات الثنائية بصفة عامة

للطاقة البديلة لـ« تغنيها» عن النفط العربي... وأشار إلى أن حجم التبادل التجاري بين السعودية والاتحاد الأوروبي يصل إلى ١٧ مليار سنويا. تشكل العلاقات الأوروبية السعودية أهمية خاصة لدى الاتحاد الأوروبي حيث صرح المفوض الدائم للرئاسة الأوروبية لعكاظ أن هذه العلاقات تتمثل في مسارين: الأول هو في إطار تفعيل الشراكة الأوروبية - الأوروبية من خلال اتفاقية برشلونة والمساهمة بدور فعال في تحقيق السلام في الشرق الأوسط ومن خلال الشراكة الخليجية التي تقوم فيها السعودية بدور لا يستهان به وأشار المصدر إلى أن الاتحاد الأوروبي يتوقع دوراً هاماً

للمملكة في حل النزاع الدائر بعد فوز حماس وإمكانية اقتناع حكومة حماس بتفعيل المبادرة العربية للسلام وبالتالي التفاعل مع خارطة الطريق التي هي من اهتمامات الأوروبي في الشرق الأوسط.. إلى جانب الملف العراقي والنووي الإيراني. وأكد المصدر الأوروبي أن الدبلوماسية السلمية وسياسة التهدئة التي تنتهجها حكومة المملكة على الصعيد الدولي تبعث على طمأنة الاتحاد الأوروبي وتسرع توطيد الشراكة بين السعودية والعمل حسب المقترحات السعودية الأخيرة بتوقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ومنطقة الخليج العربي في موعد أقصاه نهاية هذا العام.